

# تدبر سورة مريم \_ دورة صناعة الأبطال ( \_ ) 4 ( \_ بعنوان ) عقيدتي في المسيح ( \_ م علاء حامد

علاء حامد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. وان - [00:00:00](#)

ان الله ربي وربكم فاعبدوه هذا صراط مستقيم اختلف الاحزاب من بينهم يا ويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين - [00:00:35](#)

اذ قضى الامر وهم في غفلة وهم في غفلة وهم لا يؤمنون واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا نبيا اذ قال لابي له يا ابت لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا - [00:01:14](#)

ولا يغني عنك شيئا يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأتك فاتبعني اتبعني اهدك صراط سويا يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون - [00:02:04](#)

فتكون للشيطان وليا قال اراغب لم تنتهي الارجما واهجرني مليا. قال سلام عليك ساستغفر لك ربي واعتزلكم وما تدعون من دون الله وادعو ربي وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي - [00:02:48](#)

بي شقيا. فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله وهبنا له اسحاق يعقوب. وكلا جعلنا نبيا. وهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسان صدق عليا هذه الايات المباركات من سورة مريم كنا انتهينا الى قول الله تعالى - [00:03:40](#)

ذلك عيسى ابن مريم ذلك عيسى ابن مريم يعني الكلام الذي سبق طبعا في الدرس الماضي. كل الدروس موجودة طبعا على الصفحة آآ ممكن انسان يراجعها يعني لو نزل في صفحة الفريق هيلقي كل الدروس موجودة - [00:04:18](#)

اللي شرحناه المرة اللي فاتت يعني بالزات الدرس اللي فات وهو قول الله تعالى عن عيسى ابن مريم قال اني عبد الله اتاني الكتاب جعلني نبيا. الايات هذه الآيات وهذا هذا الكلام هو الحق في شأن عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. لذلك عيسى ابن مريم هذا الكلام - [00:04:36](#)

قول الحق الذي فيه يمترون. يعني هذا هو الحق في عيسى عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي فيه يمترون. قول الحق الذي فيه يمترون يعني هذا الذي قيل هو قول الحق - [00:04:57](#)

الذي فيه ينترون هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني قول الحق يعني عيسى نفسه هو قول الحق. يبقى كلمة قول الحق الذي فيه يمترون تحتل آآ تفسيرين. التفسير الاول قول الحق. يعني هذا الكلام الذي قاله عيسى عن نفسه - [00:05:16](#)

هذا هو الحق في شأن عيسى عليه السلام انه عبد لله وانه نبي ورسول وهذه الكلمات او قول الحق المقصود به عيسى نفسه هو قول الحق ويبقى هنا المقصود بالقول اي انه يعني اه اه ولد بالقول - [00:05:36](#)

بكلمة ولم يولد بالاسباب العادية لان الله سبحانه وتعالى آآ وصفه بانه كلمة كما آآ جاء قال وعن عيسى ابن مريم قال وكلمته القاها الى مريم وروح منه. كلمته يعني كان عيسى عليه السلام بكلمة كن - [00:05:55](#)

ولم يكن بالاسباب آآ العادية. فلذلك يسمى عيسى خصوصا كلمة الله. رغم ان كل شيء يكون بكلمة الله انما امره اذا اراد شيئا مش كده؟ ان يقول له كن فيكون. ولكن آآ لانه جرت العادة ان الله سبحانه وتعالى يقدر اسباب - [00:06:15](#)

لحصول الاشياء آآ يعني سمي عيسى خصوصا كلمة الله لان عيسى عليه السلام كان بالكلمة مجردا بدون اي بدون اي اسباب فاختص بهذا الاسم والا فان كل شيء يكون بكلام الله سبحانه وتعالى. فايه او قلنا ان قول الحق اما معناها - [00:06:33](#) قول الحق يعني عن عيسى او قول الحق يعني هذا الكلام هو قول الحق الذي فيه يمترون. سم قال سبحانه وتعالى مؤكدا قال ما كان لله ان يتخذ من ولد - [00:06:53](#)

سبحانه اذا قضى امرا انما يقول له كن فيكون ما كان لله ان يتخذ من ولد. يعني لا يستقيم اصلا ولا يكون ولا يصح في العقول ان يكون لله تعالى ولد. وهذا من ابلغ انواع النفي - [00:07:06](#)

آآ لم يقل مسلا ان الله ليس له ولد. انما قال ما كان لله كما سيأتي في اخر السورة وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. يعني انا مسلا ممكن آآ يعني واللي هي المسئل الاعلى. آآ - [00:07:26](#) اقول مسلا انا ليس لي ولد هذا نوع من النفي لكن اشد منه ان اقول ما ينفعش يبقى له ولد يعني ممكن ما يكونش لي ولد دلوقتي بس هيبقى لي ولد بعدين. لما اقول ما ينفعش يبقى لي ولد لا يستقيم ولا يصح - [00:07:42](#)

بدأنا في الحاضر والمستقبل فلا يا عيسى ولد ولن يكون لله ولد بعد حين لانه لا ينبغي لله ذلك ولا يصح في العقول ان يكون الله سبحانه وتعالى له ولد - [00:07:57](#)

لمازا لان الامر ببساطة يا احباب ان نسبة الولد الى الله سبحانه وتعالى هي نوع من السب لله جل في علاه ونوع من الانتقاص لله سبحانه وتعالى دعني اشرح لكم. جاء في الحديث القدسي - [00:08:11](#)

قال الله تعالى سبني ابن ادم وما كان ينبغي له ذلك وقال اما سبه لي فقله اني اتخزت ولدا طيب ليه يعتبر ان نسبة الولد الى الله سب رغم ان الولد - [00:08:33](#)

في حق المخلوقين كمال اليس كذلك؟ يعني لو قلت مسلا ان فلان عنده اولاد يبقى اكمل من ان انا اقول مسلا ان فلان ما عندوش اولاد مش كده اما في حق الله سبحانه وتعالى فنسبة الولد له سب - [00:08:52](#)

لماذا لان انا ليه بقول في الدنيا ان ان الولد نوع من الكمال لان اصلا الانسان عندو نقص عنده نقص فلما بيأتي الولد بيكمله الانسان عنده نقص يعني ايه؟ يعني انا مسلا علاء انا محتاج يبقى لي ولد ليه؟ لان انا عايز حد يساعدني - [00:09:07](#)

يساعدني دي معناها ان انا عندي نقص يبقى يبقى انا اصلا اصلا من الاول محتاج انا عندي ميل الى مرأة وعايز اتجوزها وعايز ابقى عندي عشان انا عندي نقص ما اقدرش اعيش لوحدي على طول محتاج واحدة تكملني. واصلا من البداية طلب الولد فرع عن طلب زوجة - [00:09:31](#)

عشان كده ربنا في سورة الانعام قال انى يكون له ولد ولم تكن له ايه؟ صاحبة. انت كده بتتهمه بناقصين النقص الاولاني ان هو محتاج صاحبة تعالى الله عن ذلك. والنقص الثاني ان هو محتاج ولد - [00:09:49](#)

لان في الدنيا يا جماعة حاجة الرجل للمرأة وحاجة المرأة للرجل ده نقص لان الغني لا يحتاج الى احد وبعد كده حاجة الرجل والمرأة الى ولد ده نقص تاني عشان كده احنا لما بنتجوز بنكمل بكمل جزء من نقصي - [00:10:03](#)

ولما بولد او ربنا يرزقني اولاد بكمل جزء تاني من نقصي وعشان كده بيعتبر الزوجة والولد كمال في حق البشر لانه اصلا ناقص اما الله سبحانه وتعالى فاذا انت قلت ان له صاحبة فهذا ليس كاملا - [00:10:20](#)

لان ده سب له. انما يكون كمال في حق الناقص. واما في حق الكامل الذي لا يحتاج الى احد. فهذا نقص فيه وانتقاص منه انا بحتاج ولد عشان انا عارف ان انا مسيري حكبر. عايز حد يشيل اسمي. انا هموت. عايز حد يورسني. انا هعجز. عايز حد يقف جنبي لما اكبر.

انا انا محتاج - [00:10:37](#)

محتاج ولد يشغل جنبي ويساعدني في اكل عيشي كل دي كمالات بالنسبة للبشر لكن اذا قيل هذا في حق الله سبحانه وتعالى كان سب لله سبحانه وتعالى. لذلك ابشع مقالة تقال في حق الله تعالى ان يقال - [00:10:57](#)

لان له ولد ولا يقول احد مسلا ما المانع ان يكون له ولد؟ اليس يمكن ان يفعل ذلك؟ نقول لا يمكن ان يفعل ذلك. وما ينبغي للرحمن ان

يتخذ ولدا - 00:11:14

لان الله سبحانه وتعالى منزّه عن ذلك. ولو فعل ذلك لكان عيبا ونقصا. فحاشاه ان يكون له ولد سبحانه وتعالى. فهمنا؟ ليه؟ الولد في حق الله مسبة. وفهمنا ليه في حق البشر كمال عادي جدا. في حق اي مخلوق ان يكون له زرية هذا كمال - 00:11:24  
اما في حق الخالق فهذا يعني ابيه انتقاص في حق من حق الله سبحانه وتعالى. ثم انه عقليا لا يصح ايدا. لان الولد انما يكون من جنس الوالد اليس كذلك - 00:11:41

الولد يكون من جنس الوالد. طيب كيف سيكون الولد الوالد خالق لو قلنا يعني مجازا الوالد خالق خالق هو اول ليس قبله شيء. وهو خالق لم يخلق. فكيف يكون له ولد والولد اذا وجد فانه - 00:11:53

لا يوجد يعني سيخلق فكيف يكون ولد الخالق مخلوق؟ لابد ان يكون ولد الخالق خالق ايضا ولا بد ان يكون ولد الذي يعني الاول اول مثل وبالتالي لا يستقيم ان يكون ولدي الخالق - 00:12:09

مخلوق فهذا لا يستقيم لا عقلا ولا شرعا ولا عرفا. لذلك كانت ابشع مقالة في حق الله مقالة النصارى. ان يقال ان الله اتخذ لذلك كانت هذه المقالة تهد الجبال والسموات تكاد السماوات يتفطرن منه وتنشق الارض وتخر - 00:12:24

الجبال حدا. ان دعوا للرحمن ولدا. وما ينبغي للرحمن ان يتخذ ولدا. لذلك ينبغي الانسان ان يكره ذلك ولا يعني يصح انسان يتألف في يوم من الايام مع عقيدة النصارى. نعم نحسن اليهم نعم نبرهم لكن يكون في قرارتنا بغت لما لعقيدتهم وبغض - 00:12:44  
لهم بانهم يعتقدون ذلك. لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباؤهم او ابنائهم او اخوانهم او عشيرتهم. يعني اذا كانت السماوات والجبال تكاد تتفطر والجبال تكاد تخر هذا. بسبب ان - 00:13:05

صار دعوا للرحمن ولدا. فكذلك اليهود دعوا للرحمن ولدا. فكيف يستقيم ان يكون المؤمن يعني ما عنده اي مشكلة في ان يعني يحب النصارى على عقيدتهم. او ان يهينهم في اعياد الميلاد او اعياد القيامة. نقول لا يعني سبحان الله - 00:13:25

لو كانت الجبال يعني اذن الله للجبال والله لما بقي جبل على ظهر الارض حين يسمعون كلام النصارى في حق الله. ولولا ان الله ويثبت السماوات والله لتشقت وتفطرت. فقلب المؤمن الحي اولى بهذا يعني الامر ان يستنكر ذلك وان يكره ذلك وان - 00:13:45  
يغضه نعم نعوز بالله من مقالتهم. قال سبحانه وتعالى ما كان لله ان يتخذ من ولد. سم قال سبحانه وده يفسر لك ليه ليه؟ قال سبحانه في هذا الموطن سبحانه يعني انه منزّه عن نقص. فده يفهمك - 00:14:05

ان ان التسبيح هنا مناسب للآية؟ مناسب للآية. لان سبحان الله معناها الله عن كل نقص. يعني سبحان الله يعني انزم الله عن كل نقص. فلما ربنا يقول بعد ديت آآ سبحانه يعني هو منزّه عن النقص. هذا فيه اشارة - 00:14:25

واضحة ان نسبة الولد الى الله اتهام لله بالنقص. وهو ليس بناقص وبالتالي ما كان لله ان يتخذ من ولد سبحانه طيب اذا ما ما حكاية عيسى؟ الامر بسيط اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون. فانما يقول له كن فيكون. الامر بسيط. فاذا - 00:14:45

فكان النصارى كما حصل لنصارى نجران يعني لما دعوا الى الاسلام وبتاع وكانوا يعني حصل محاورة بينهم وبين النبي عليه الصلاة والسلام. وكانوا يعني يقيمون الحجاج على المسلمين ان عيسى اله او ابن اله. لانه ولد بام من غير اب - 00:15:11

يبقى ربنا ابوه تعالى الله على قولهم طبعاً علماً كبيراً. فربنا رد عليهم رد مفحم في سورة في سورة ال عمران. رد قاتل يعني يوقف تماما يعني حجتهم. لما يقولوا ان دليل النبوة - 00:15:31

انه ليس له اب ربنا رد عليهم بانهي اية؟ قال تعالى ان مثل عيسى عند الله كمثل ادم خلقه من تراب ثم قال له كن فيكون ولا يوجد طائفة من الطوائف ولا ملة من الملل تقول ان ادم ابن الله - 00:15:49

ولا ان ادم هو الله. ولا ان ادم سالت سلاسة طالما ان خلقه ادم عند التأمل هي اعجب خلقه على الاطلاق وهي اعجب من خلقه عيسى عليه السلام. فلما لا تدعون لادم ما تدعون لعيسى عليه السلام - 00:16:11

الله سبحانه وتعالى انما نوع في الخلق لكي يعلم الناس ان الله على كل شيء قدير. فخلق ادم بلا اب ولا ام وخلق حواء من ادم بلا ام وخلق عيسى من ام الى اب - 00:16:30

وخلق سائر البشر من اب وام يعلم الناس فقط ان الله على كل شيء قدير تمام. قال سبحانه وتعالى ذلك عن عيسى قال ولنجعل له اية للناس ورحمة منا وكان امرا مقضيا. اليس كذلك - [00:16:47](#)

اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم فاعبدوه صريحة اهي عيسى عليه السلام يقول ان الله ربي لم يقل ابي لم يقل يعني انا ربكم ان الله ربي وربكم فاعبدون. هذه الكلمة بالنص موجودة في كتب النصارى في بعض نسخ كتب او نسخ الاناجيل بعض - [00:17:05](#)

انا جيل الى الان بالنص وهي تسمى الوصايا العشر والوصية الاولى في الوصايا العشر لعيسى عليه السلام في كتب النصارى الرب الهنا رب واحد هذه اول الوصايا كما سأل احد التلاميذ لعيسى قال قال يا معلم ما اول الوصايا؟ قال الرب الى هنا رب واحد - [00:17:29](#)

الى هنا هذا الى الان موجود في نسخ النصارى وهذا موضوع يطول ويمكن الرجوع فيه للمتخصصين في هذا الباب لكن ما زالت النسخ الان فيها امسال هذه الكلمات اه واضحة. وعيسى عليه السلام - [00:17:51](#) في كما جاء في سورة مريم قال لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح ابن مريم. وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربي وربكم انه من يشرك بالله - [00:18:08](#)

فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار. هذه مقالة المسيح نفسه. فكيف يأتي جاهل؟ يقول النصارى يدخلون الجنة. اذا ماتوا على عقيدتهم طيب منهم يخش الجنة ولو واحد مش كويس يخش النار. او يأتي جاهل يقول النصارى افضل من المسلمين. او يقول جاهل ان ان ما فيش مانع - [00:18:18](#)

ربنا يدخل غير المسلمين الجنة. نقول اذا كان عيسى نفسه قال ذلك. قال انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار وما ظالمين من انصار لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة. وما من اله الا اله واحد - [00:18:38](#) وان لم ينتهوا عما يقولون لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. طبعا النصارى بيلبسوا على الاله؟ على المسلمين بيقولوا احنا بنعبد اله واحد لكن هم كاذبون لانهم عند التحقيق لما تيجي بقى تقول له طب فصل لي الموضوع ده هيقول لك بقى هو اله واحد بس هو ثلاثة وكل واحد فيهم اله مستقل اللي هو - [00:18:56](#)

هو بيقولوا ان عيسى اله مستقل. وروح القدس اله مستقل. والاب اللي هو الاب يعني اله مستقل. وبعد كده بيقولوا الثلاثة اله مستقل تقول لهم ازاى بيقول لك عادي زي ايه؟ بيضرب لك مسال مسلا بالشمس. يقول لك الشمس دي بتتكون من ايه؟ من اه جسم مادة وضوء وحرارة. بس كله اسمه ايه - [00:19:16](#)

شمس هو ايه يقول لك ايه الله وعيسى والروح القدس عاملين كده. عاوز يقول لك زي كوباية الشاي مائة وسكر وشاي. بس في الاخر اسمه ايه؟ شاي يقول كذبتكم وضللتكم وخدعتم المسلمين. لانكم في عقيدتكم تقولون ان انه يعني كما جاء في كتبهم ان كل - [00:19:37](#)

منهم اله من اله. يعني هم بيقولوا ان ان عيسى اله من اله. وهم في عقيدتهم ان عيسى اله مستقل. وان الاب اله مستقل وهل الروح القدس الى مستقل. والثلاثة اله - [00:19:57](#)

المسل اللي ضربوه مسل خاطى ليه لاننا نقول هل الضوء وحده اسمه شمس؟ لا هل الحرارة وحدها اسمها شمس؟ لا. الروح القدس جبريل يعني هل الجسم الشمس لوحده اسمه شمس؟ لا. هل الشاي من غير ميه وسكر؟ هل اسمه شاي؟ لا ما اسموش مشروب شاي يعني. هل السكر الواحد اسمه شاي؟ لا؟ هل - [00:20:12](#)

المي لوحدها اسمها شاي؟ لا يبقى انتم كذبتكم عندما ضربتم هذا المثال. لان انتم بتقولوا ان الثلاثة اله واحد وفي نفس الوقت يقولون في عقيدتكم ان كل واحد منهم اله - [00:20:35](#)

فالمثال اللي ضربوه مثال خاطى. عشان كده عقيدتهم لا تستقيم. عشان كده الاطفال الصغيرين في النصارى ما بي فهموش العقيدة انا عندي واحد آآ يعني جاري هنا هوت عندي جار هنا اسلم الحمد لله واعلن اشهاره في المسجد عندنا. اشهار اسلامه المسجد عندنا من

من بضع سنوات كده - 00:20:48

انا قلت له انت انت يعني ايه سر اسلامك؟ يعني ليه دخلت الاسلام قال لي انا قعدت اربعتاشر سنة بروح الكنيسة وما فهمتش

عقيدتي اربعتاشر سنة وسألت القساوسة وسألت الناس اللي عندنا يشرحوا لي وبرضه مش فاهم - 00:21:12

اربعتاشر سنة بحاول افهم انا باعتقدي وكنت بسمع القرآن في المسجد بيتلى. بحس ان هو ده الحق وان هو ده الصح. وان هي دي

العقيدة البسيطة. لا اله الا الله. الامر بسيط - 00:21:37

فقررت ان ادخل الاسلام تخيل بقى لما واحد كبير وعاقل بيقول لي اربعتاشر سنة مش فاهم احنا بنعتقد ايه. واقول وعندي شبهات

اجي اسأل فيها القساوسة يقولوا لي مش هتفهم. يقولوا لي - 00:21:52

هو كده بيقولوا لي بيقول لي والله ما عرفتش مش عارفين يشرحوا لي عقيدتنا وطبعا فيه فيديوهات كتير يعني هتلاقيها على النت

في الموضوع دوت. قد ايه شرح عقيدة السالوس ده معقد جدا - 00:22:05

يعني اكتب كده يعني نقد عقيدة السالوس مسلا هتلاقي نقد كتير جدا له يعني اه خلاصة يعني ان آآ قوله تعالى آآ وان الله ربي وربكم

فاعبدوه. ما قالش فاعبدونا - 00:22:19

نعبده هو هذا صراط مستقيم. سبحان الله! ثم قال تعالى فاختلف الاحزاب من بينهم فاختلف الاحزاب مين بينام؟ ايوة هو برضه

مسال قالت له رنا برضه خاطئ لان ثلاث عقل - 00:22:36

بيكونوا صوبع واحد لكن العقلة ما اسمهاش صبع هم بيقولوا ان كل واحد من الاقاليم الثلاثة اله مستقل. نقول كيف ثلاثة وكيف

واحد يعني ربنا يحفظ عقولنا سبحان الله - 00:22:55

وهي عقيدة فطرة سبحان الله فعلا. يعني الفطرة السليمة يعني الله اله واحد وما عدا ذلك مخلوق. امر بسيط يعني. ليه بنعقدها يعني

والسؤال يعني هو بيقول لك سيدنا عيسى هو المخلص. طيب واللي ما يؤمنش بالمخلص ما يدخلش الايه؟ الملكوت. طب اللي قبل

عيسى يعني اللي اتخلق الناس اللي عاشت - 00:23:10

من ادم الى عيسى اللي هو ما كانش فيه عيسى عليه السلام اصلا دولا امنوا ايمانهم صحيح ولا ايمانهم فاسد لو قلت ان ايمانهم فاسد

يبقى انت بتتهم ربنا بالزلم ان هو بدأ الايمان الصحيح من بعد عيسى. طب واللي قبل كده يخشوا فين - 00:23:29

ولو قلت ان ايمانهم صحيح طب ما طب ما دام صحي ايمانهم بالله وحده طب ما يصحي ايمان غيره بالله وحده آآ حمد الله على

السلامة يعني المهم عشان ما نطولش - 00:23:48

ما كان لله قال سبحانه وتعالى هذا صراط مستقيم فاختلف الاحزاب من بينهم اختلف الاحزاب يعني فرق النصارى غيري ايوة الشيخ

احمد سبيع طبعا له ردود على موضوع السالوس مدمرة. اكتب احمد سبيع السالوس بس على اليوتيوب - 00:24:03

هتلاقي حاجة عجب يعني. اختلف الاحزاب من بينهم يعني اختلفت ملل النصارى في عيسى عليه السلام. حتى هم نفسهم اختلفوا

في عيسى نفسه فمفهم من قال هو الله ومنهم من قال سالت ثلاثة - 00:24:31

ومنهم من قال ابن الله يعني هم نفسهم اختلفوا بعيسى نفسه من عيسى كونه ايه هل هو نفسه ركزوا في الحجة دي. هل عيسى عليه

السلام هو الله نفسه مش مش اقنن من الاقاليم الثلاثة مش مش سالت سلاسة لأ. هو نفسه الله يعني الله سبحانه وتعالى عيازا بالله

تعالى - 00:24:46

مش حل في عيسى لا ده هو عيسى نفسه هو الله فاهمين الفرق نقول الله اختار مخلوق اسمه عيسى وحل فيه. لا مش ديت ده

عيسى نفسه هو الله نفسه. مش مش ربنا حل فيه. هو نفسه الله. يعني الله نفسه تجسد في عيسى عليه السلام. هذا مقالة من مقالته.

ان المسيح - 00:25:14

هو الله. عيازا بالله تعالى القول الثاني ان المسيح ان ربنا يحل في المسيح هيبقى المسيح يجمع بين لاهوت وناسوت اللاهوت يعني

الصفات الالهية والناسوت الصفات الانسانية. عشان كده ربنا وصفهم قال يضاهنون قول الذين كفروا من قبل - 00:25:36

قالت النصارى المسيح من الله وقالت يريدوا قالت اليهود عزيز من الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم



يضاهنون قول الزين ايه؟ كفروا من قبل عارفين فاكرين مسلسل كان فيه مسلسل زمان كده جه على التليفزيون بتاع هيركليز

هيركليز - 00:26:03

ده كان كان بيتكلم عن عقيدة الرومان اصلا عقيدة الرومان ان هيركليز دوت نصف بشر ونصف انسان. عشان كده كان في المسلسل قدراته خارقة. هو دي عقيدة رومان من قبل عيسى من زمان قوي. من زمان دي عقيدة الرومان من قبل عيسى بكتير - 00:26:17  
كانوا يعتقدوا برضو بالتسليس. وكانوا بيعتقدوا ان في مخلوق زي هيركليز او غيره يعني تحل في صفات الاله. عشان كده ربنا قال يضايقون قول الذين كفروا والعقيدة دي موجودة عند الزراتيشث وموجودة عند السيخ وموجودة عند ناس كتير جدا سبحان الله هي نفس العقيدة - 00:26:31

عشان كده عقيدة النصارى بدأت احرفها امتى يا جماعة؟ لما النصرانية دخلت في بلاد الرومان لما العقيد ناصرية دخلت في بلاد الرومان ما قبلوهاش على على صفاءها. ما رضوش ان هم يقبلوها صافية كده. ان ربنا واحد والكلام ده ما جتش معهم - 00:26:48  
فما كان منهم الا ان ايه؟ الا ان بدلوا وغيروا حتى طوعوا عقيدة النصارى الى العقيدة اللي هم اصلا عارفينها. اللي هي عقيدة شبه ركليز كده. ان في ابن اله وبتاع. في الآخر - 00:27:05

عملوا مجمع نقيه الاول. وجابوا ايه؟ جابوا الاحبار والرهبان. في ناس طبعا كانوا بدلوا وغيروا كده. وكان في لسه في موحدين على العقيدة الصحيحة. فجمع وقالوا بقى احنا ايه نقعد نتفق هي ايه العقيدة الصحيحة في المسيح - 00:27:21  
طبعا اللي هو السلطان الروماني في الوقت دوت يعني كان على عقيدة التسليس على قديمه. فاختر لما عرضت عليه بقى العقائد اللي اختلفوا الاحزاب فيها اختار العقيدة بتاعة التسييس ديت. انتهى مجمع نيقي الاول مجمع نقيه الاول ده كان سنة تلتمية خمسة وعشرين بعد الميلاد - 00:27:35

بعد الميلاد يعني اول مرة يقال ان ان عقيدة النصارى الرسمية هي التسليس كانت بعد في القرن الرابع بعد ميلاد المسيح يعني بعد اكثر من تلتميت سنة ميلاد المسيح يكتشف النصارى ان العقيدة الصحيحة في المسيح - 00:27:58  
هي ايه هي التسليس وتم بقى طبعا عن طريق القوة والبطش تسييت ان هي دي العقيدة. وتم مطاردة كل الموحدين وكان طبعا على رأس هؤلاء الموحدين رجل المشهور يدعى ايريوس - 00:28:17

كان آآ قسيس مشهور في النصارى وكان على التوحيد. وكان يتزعم نقد عقيدة التسليس كان له اتباع كتير. وهم دول بقى بعد كده اللي ايه؟ اللي النصارى يعني تتبعوهم واضطهدوهم وطردوهم في الجبال. لذلك يعني اعتزلوا في - 00:28:31  
قصة طويلة جدا. ممكن تسمع اه يعني اه محاضرة قيمة عن اريوس آآ في آآ صاحب كتاب آآ مائة من عظماء التاريخ محاضرة قيمة عن اريوس الموحد خلاصة يعني - 00:28:48

فاختلف الاحزان بينهم. ففي ناس قالوا هو الله. في ناس قالوا ابن الله وفي ناس قالوا سالس سلاسة ابن الله يعني هو ابن ربنا. ثالث ثلاثة يعني ان ان الاله نفسه له ثلاث اقاليم او ثلاث سور. منها - 00:29:09

الله منها المسيح منها روح القدس اللي هو آآ اللي هو جبريل عليه السلام. وفي ناس بيقلوا لا السالس ده هو مريم. يعني حتى ديت فيها ايه؟ فيها كلام ثاني. طبعا فرق النصارى كما قال النبي عليه الصلاة والسلام افترقت - 00:29:32

النصارى على احدى وسبعين ايه اتنين وسبعين فرقة. اختلفوا في ذات الاله. عشان كده النصارى أنفسهم بيكفروا بعض. الكاثوليك يكفرون الارسوزوكس. الارسوزوكس اللي هم في مصر وفي الشرق عموما دولا اللي بيقلوا ان المسيح هو الله - 00:29:46  
آآ النصارى بقى اللي هم ايه؟ الكاثوليك وآآ والبروتوستان طبعا عقيدة مختلفة. لان هم مختلفين في ماهية الاله. يعني هل الله والمسيح حاجة واحدة؟ وهل الله والمسيح حاجتين؟ ارادتين ومشيئتين ولا ارادة واحدة ومشئنة واحدة - 00:30:04

بتاع جهاد الترباني او اكتب على اليوتيوب اريوس جهاد الترباني هيطلع لك محاضرة رائعة جدا ولازم الكل سمع المحاضرة دي سامعني دلوقتي يسمع المحاضرة دي يكتبها على اليوتيوب جهاد الترباني هيسمع - 00:30:21  
معلومات اول مرة يسمعها في حياته رائعة جدا جدا جدا المهم اه جه بقى احنا كنا نقول ايه استغفر الله اه النصارى اللي هم النصارى

الشرق ببسموهم دول بيعتقدوا ان الله والمسيح هي مشينة واحدة وارادة واحدة. يعني هم حاجة واحدة - [00:30:35](#)

واما الكاثوليك فاعتقدوا ان المسيح هو الرب دون مشينتين وارادتين يعني ده حاجة وده حاجة وان كانوا بينسبوا طبعا للمسيح الصفات الالهية وبالتالي بيكفروا بعض. بيكفروا عشان كده الاورثوذكس ما يهنوش الكاثوليك باعيادهم ولا الكاثوليك بيهنوا الارسوزوكس باعيادهم. واحنا مطلوب منا احنا نهني الاثنين - [00:30:54](#)

حاجة عجب والله والبروتستانت بقى ايه دولا حاجة تانية يعني موضوع يطول شرح دولا دولا بقى شازوا عن الاثنين خالص. عندهم حاجات يعني تانية خالص وده موضوع هتقول يعني الفستان ديت يعني قصة طويلة. لكن على مدار الزمان كان الكاثوليك بيعزبوا الارسوزوكس اصلا. هو اصلا على فكرة مصر دي دخلت الاسلام ازاي؟ مصر دي كانوا كانوا فيها - [00:31:15](#)

واللي كان مسيطر على مصر الدولة البيزنطية في الوقت دوت كانوا كاثوليك وكانوا بيعزبوا النصارى في مصر. عشان كده النصارى في مصر هم اللي سهلوا دخول عمرو بن العاص لمصر - [00:31:36](#)

علشان ينترحموا من بطش الكاثوليك وجدوا الرحمة في الاسلام وبعد كده مصر كلها اسلمت بفضل الله سبحانه وتعالى وبقي طبعا خمسة في المية من النصارى الارسوزوكس عايشين وسطنا بامانة آآ - [00:31:50](#)

هذا يعني استطراد يعني في قوله فاختلف الاحزاب من بينهم. بعض الجهلة بيقرن بين يقول لك انتم عندكم ما انتم عندكم اربع مذاهب. حنفي وشافعي وحنبلي وملكي نقول انت جاهل. لان مذهبنا ليست في الله. وانما مذهبنا في فروع فقهية - [00:32:04](#)

فيها بعض الاحكام واما عقيدة اهل السنة على اختلاف مذاهبهم عقيدة. عقيدة واحدة المهم يعني فويل للذين كفروا من مشهد يوم عظيم. يعني ويل لهم من شهود يوم عظيم شف بقى ربنا بيقول قال لهم وائل امتي؟ مشهد يومي عظيم - [00:32:21](#)

مش كده فسبحان الله يعني طب ليه ربنا قال لهم اخر الويل لهم الى هذا المشهد العظيم قالوا قال جاء في التفسير سببين ابن كثير يعني بيقول وانما اخرهم الى يوم القيامة - [00:32:41](#)

لسببين السبب الاول انه حليم سبحانه وتعالى كان يقول قد اخرجتم لعل واحد منكم يتوب ربنا بعد ما ذكر عقيدة النصارى في سورة المائدة قال افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه - [00:33:04](#)

والله غفور رحيم. سبحان الله يعني حاجة حلم عجيب. عشان كده احنا قلنا من اول سورة مريم سورة الرحمة والله الرحمة تتجلى فيها في كل موطن. حتى هنا في رحمة. لان ربنا قال ويل لهم اشهد يوما ايه؟ عظيم. ما قالش ويل لهم من ساعة ما يقولوا الكلمة دي - [00:33:24](#)

وانما اخر لهم العقوبة الى يوم القيامة فلعلهم ان يتوبوا افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ واحنا قلنا قبل كده من اول سورة مريم ان سورة مريم سورة الرحمة. مش كده - [00:33:41](#)

تتجلى فيها مشاهد الرحمة والله في كل موطن. من اولها ذكر رحمة ربك عبده زكريا ربنا ذكر ان ان يحيى عليه السلام رحمة وحنانا من لدنا. مش كده؟ وزكاة وكان تقيا - [00:33:55](#)

وربنا رحم مريم عليها السلام لما تكلم عيسى قال لا تخافي لا تحزني لا تحزني قد جعل ربك تحتك سرية صحيح وهتلاقي هنا رحمة من ربنا في حلم وفي تأخير العقوبة - [00:34:10](#)

عليهم وكما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا احد اصبر من الله. لا احد اصبر على اذى سمعه من الله يدعون له صاحبة والولد وهو يرزقهم ويعافهم سبحان الله دي رحمة ان ربنا اخر عليهم العقوبة - [00:34:23](#)

هنجد الرحمة في كلام ابراهيم عليه السلام بعد كده وهو بيقول لابوس استغفر لك ربي انه كان بي حفيا. هنلاقي الرحمة بعد كده وهبنا له اسحاق ويعقوب. وكلا جعلنا نبيا ووهبنا لهم من رحمتنا. واجعلنا لهم لسان صدق عليا - [00:34:39](#)

تمام؟ فيعني هتتجدد معنا كتير مشاهد الايه؟ مشاهد الرحمة في هذه السورة. لكن هذا من مشاهد الرحمة شف رغم الوعيد الشديد. وتلاقي في سورة مريم الوعيد الشديد ده على طول بعديه رحمة - [00:34:54](#)

لقد كفر الذين قالوا ان الله سألوا الثلاثة. وما من اله الا اله واحد. وان لم ينتهوا عما يقولون لا يمسن الذين كفروا منهم عذاب اليم. بعد

كده سبحانه الله افلا - 00:35:08

الى الله ويستغفرونك والله غفور رحيم هنا ويل الذين كفروا شف وايلي دي نوع من التهديد والوعيد. لكن جواها رحمة. لانه قال ما قالش ويل لهم الان. ويل لهم منز ان يقولوا هذه الكلمة - 00:35:18

انما قال ويل له من مشهد يوم عظيم. حين يأتي هذا اليوم الذي اصر على كفره الى ان لقي الله هذا الذي سيعذب. اما الذي تاب قبل ان يموت. ولو تاب في اخر لحظات حياته - 00:35:33

فانه يتاب عليه سبحانه الله وقيل المعرض انا قلت لكم كده معنى واحد ان ده يتجلى فيه مشهد الحلم. الثاني بقى اللي زكره ابن كثير انه اخرهم الى مشهد يوم عظيم لكي يتجلى - 00:35:45

ده مشهد القدرة. يعني ايه مشهد القدرة؟ يقول لك ان الذي يؤخر العقوبة هو القادر على ايقاع العقوبة في اي وقت دايمًا في الدنيا مسلا لو واحد عايز يعاقب واحد وهو قدامه - 00:36:00

فما ينفعش يسيبه يروح. يقول لك انا لو سبت اروح ما اضمنش اجيبه تاني. انا لازم اعاقبه دلوقتي. طب امسكوه. طب كتفوه لغاية ما اجي له. طب احبسوه لغاية ما - 00:36:12

هينزل عليه الاحكام لكن الله سبحانه وتعالى يقول زهم يخوض ويلعب من الذي سيفلت من الله سبحانه وتعالى من يستطيع ان يعني يعني يهرب من الله سبحانه وتعالى والله تعالى لكامل قدرته عليهم اخرهم. لا يبالي سبحانه وتعالى - 00:36:22

انه سيجمعهم متى شاء سبحانه وتعالى وقدرته عليهم في اي وقت هذا مشهد عظيم تتجلى فيه الرحمة. وتتجلى فيه القدرة كما قالت الجن انا ظننا ان لن نعجز الله في الارض ولن نعجزه هربا. لن نعجزه هربا. سبحانه الله - 00:36:51

ثم قال تعالى اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين اسمع بهم وابصر. ما معنى اسمع بهم وابصر اسمع بهم وابصر يعني دي صيغة ايه؟ يعني آ اسمع - 00:37:14

يعني ما اسمعهم وما ابصارهم في ذلك اليوم يعني سمعهم سمع حديد وبصرهم بصر حديد اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا بس امتي للاسف سمعهم صار سمعا صحيحا وبصر صار يبصر الحقائق - 00:37:33

لكن حصل ذلك في الوقت الذي لا ينفعه يوم يأتوننا يا ليت هذا السمع كان في الدنيا ويا ليت هذا البصر كان في الدنيا اسمع بهم وابصرهم يوم يأتوننا كما قال تعالى - 00:37:56

قالوا في سورة السجدة ربنا ابصرنا وسمعنا ابصرنا وسمعنا ارجعنا نعمل صالحا انا موقنون لكن ما ينفعهم هذا ولات حين مناص كانوا في الدنيا عندهم سمع وبصر لم ينتفعوا به. فلم يسمعوا الحقائق - 00:38:13

ولم يبصروا الحقائق. فختم الله على قلوبهم وسمعهم وابصارهم. فلما لقوا الله سبحانه وتعالى قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا من ضالين. ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا ظالمون. ربنا آ كما قالوا اخرجنا نعمل صالحا - 00:38:34

غير الذي كنا نعمل والله والله لو ردوا كما قال تعالى ولو ردوا لعادوا ايمانه عنه. وانهم لكاذبون. فالله تعالى لم يظلمهم شيئا كما قال سبحانه وتعالى ان شر الدواب - 00:38:54

عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا وهم معرضون قال سبحانه وتعالى آ فكشفنا عنك غطاءك. شف كانه كان هو اللي حاطط غطاء على نفسه. فبصرك اليوم حديد - 00:39:11

سبحان الله. اسمع بهم وابصر يوم يأتوننا لكن الظالمون اليوم في ضلال مبين ثم قال تعالى هذه الكلمة والاية التي تقشعر لها الابدان وانذرهم يوم الحسرة وانذرهم يوم الحسرة اذ قضى الامر - 00:39:30

وهم في غفلة وهم لا يؤمنون انا نحن نرث الارض ومن عليها والينا يرجعون. سبحانه الله والله هذه الاية تقشعر لها الابدان لان ربنا وصفي اليوم كله انه يوم حسرة - 00:39:51

انتبه هذه الحسرة لن تكون فقط على المجرمين والظالمين بل قالوا حتى المحسن سيتحسر يوم القيامة وان كان من اهل الجنة طبعا ده قبل ما يدخل الجنة لان لو دخل الجنة خلاص ربنا يعني خلاص ما فيش حد هيزعل بعد ما يخش الجنة - 00:40:17



لكن عندما يرى الناس كتبهم يرى الناس اعمالهم يرى الناس الموازين يرى الناس الاجور ما من احد الا سيتحسر اما المسيء وتحسره  
ظاهر انه يتحسر اشد الناس حسرة لا شك الكافر - [00:40:44](#)

لانه يتحسر انه لم يؤمن ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين والله الاية دي خليني فرحان قوي ان انا مسلم. اقسم بالله الاية دي  
يعني انا عايز الواحد يسجد سجدة ما يقومش منها الى يوم القيامة - [00:41:03](#)

انه مسلم لان الله سبحانه وتعالى بين ان الحاجة الوحيدة اللي هيتمناها الناس يوم القيامة ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين.  
سبحان الله فلو ان لنا كرة سنكون من المؤمنين - [00:41:24](#)

ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز الرحيم ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين هذا مشهد الكافر واما  
مشهد المسلم العاصي فظاهر انه سيتحسر - [00:41:50](#)

انه عصى الله سبحانه وتعالى. والله سيتحسر الناس على كل صلاة ضيعوها وعلى كل يوم صيام فرطوا فيه على كل غيبة على كل  
نميمة البنت اللي لبست ديق والله هتتحسر - [00:42:17](#)

البنت اللي ما لبستش حجاب اصلا والله هتتحسر البنت اللي بتتفرج على افلام ومسلسلات والله هتتحسر. الولد اللي بيشرب سجاير  
وشيشة والله العزيز هيتحسر وانزلهم يوم الحسرة اما الامر المؤلم - [00:42:35](#)

ان المحسن ايضا سيتحسر على ما سيتحسر المحسن سيتحسر انه لم يزد في الاحسان لم يجد درجات الجنة والاجور والله العزيز  
سيندم على كل لحزة ضيعها في غير طاعة الله. حتى لو لم تكن في معصية - [00:42:59](#)

سيتحسر على مجلس جلسه فلم يذكر فيه اسم الله تعالى قال النبي عليه الصلاة والسلام ما جلس قوما مجلس لم يذكروا فيه الله  
تعالى الا كان عليهم حسرة يوم القيامة. خد بالك هم عملوش حاجة غلط. بس ما انتفعوش بالمجلس دوت. كان كله كلام كده في الهوا  
وخلص - [00:43:20](#)

سيتحسر ان هو كان بيصلي الفرائض بس. طب ما كنت اصلي نوافل ان هو كان بيصلي مسلا ايه ركعتين بس بعد الظهر. طب ما كنت  
اصلي اربعة قبل الظهر واثنين بعده. كان يحصل ايه؟ انه كان بيصلي ركعتين ضحى بس. طب ما كنت اصلي اربعة - [00:43:39](#)

ان هو كان بيقرأ في اليوم جزء بس. طب ما كنت اقرا جزئين ان هو كان ان هو كان والله ما انا بس كنت يعني حفظت البقرة بس لما  
كنت احفز ال عمران ما كنت احفظ نص القرآن - [00:43:55](#)

وقفت ليه ان انا ما كملتش كتاب الفقه طب ما كان عندي وقت كله هيتحسر لان الجنة يعني بحر فما فيش حد الا وسيتمنى منزلة  
اعلى لكن اذا دخل اهل الجنة الجنة - [00:44:10](#)

زهب عنهم كل ذلك. والحمد لله لكن الله سبحانه وتعالى وصف يوم القيامة انه يوم التغابن. عارف يعني ايه يوم التغابن يوم التغابن  
بيقول لك الغبن هو انك انت تشتري حاجة رخيصة - [00:44:28](#)

بتمن غالي يعني ضحك عليك يعني مسلا واحد باع لك آآ طوبة على انها جوهرة. فانت ادبته مليون جنيه. وخذت التوبة ديت. فانت  
حصل لك ايه؟ غبن يوم ربنا وصف يوم القيامة كله ان هو يوم تغابن. ليه؟ قال لك لان الناس يرون انهم ضيعوا اعمارهم فيما لا ينفع -  
[00:44:44](#)

فضلا ان هو يضيعها فيما يضر فضيع اغلى شئ في حياته بلا مقابل دي اغلى شئ في حياتنا الوقت هو ده اللي بنتاجر به مع ربنا من  
قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة - [00:45:06](#)

من قرأ قل هو الله عشر مرات حتى يختتمها بنى الله له بيتا في الجنة كم ضيعنا وكم فرطنا لا نستدرك ونفوق عشان يعني نبقي اقل  
الناس حسرة حتى يوم القيامة - [00:45:28](#)

ما من احد الا سيسعر بتقصيره في حق الله سبحانه وتعالى يوم القيامة لكن ربنا بقى سيرضي الناس. يعني المحسن سيرضيه ربنا.  
وخليه يفرح ويخليه يذهب عنه الايه الحزن والالم ده. بس هتعدى عليه برضه لحزة يتمنى لو انه ازداد - [00:45:43](#)

وطبعا احنا مش من المحسنين اصلا عشان نتكلم كده احنا من النوع اللي ايه؟ الحمد لله احنا مش كفار الحمد لله لكننا مسيئون عصاة

مقصرون احنا من النوع الثاني يا جماعة مش من النوع الثالث - [00:45:57](#)

انتبه اوعى تفكر نفسك من المحسنين انت من المسيئين المقصرين العصاة استدرك والحق نفسك وراجع نفسك وتب الى الله اذ قضي الامر قضي الامر. الكلمة دي مؤلمة قضي الامر يعني ما فيش رجوع. ما فيش دور ثاني - [00:46:13](#)

ما فيش تحصيل خلاص انتهى الموضوع ودي اكبر كراسة يا جماعة في الموت. انتهى اغلقت الصحف ما في عودة شيء مؤلم للغاية لما يرى ربنا ينادي على اهل النار ازا لما يدخلوا النار وينادي على اهل الجنة - [00:46:34](#)

سيجيئون ويشترئون فيؤتى بالموت على هيئة كبش املح بين الجنة والنار يقال هل تعرفون هذا يقولون نعم وكلهم قد رأهم ما فيش حد مات ما شفش ملك الموت. او ما شفش الموت كله عارفه. فيذبج بين الجنة والنار - [00:46:52](#)

ويقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويقال يا اهل النار خلود فلا موت. فوالله ما سمع اهل الجنة بخبر اسعد وما سمع اهل النار بخبر اسوأ من ذلك وهم في غفلة - [00:47:13](#)

فوق بقى هم لا يؤمنون وقال تعالى انا نحن نرث الارض ومن عليها. والينا يرجعون. بص بقى الاية دي مؤلمة جدا اشد الم من كل اللي فات. ليه انا نحن نرث الارض - [00:47:32](#)

معناها ان انت قضيتها واستمتعت وعشت حياتك وعصيت واجرمت وشربت حرام وكلت حرام ولبست حرام ومشيتي في الحرام وصاحبتي ومشيت وزنيت وعملت العادة السرية والاباحية وبعدين مت خدت معك حاجة؟ لا - [00:47:49](#)

ورسناها كلها وانت شلت الايه؟ وانت شلت السيئات بس. فيا ريتك حتى خرجت بها ده انت لا خرجت بها ولا سلمت من سيئاتك خدت السيئات كلها وما خدتش حاجة في الدنيا في الآخرة - [00:48:07](#)

يا لها من حسرة فوق الحصرة. ان ربنا في الآخر ورث كل دوت. وانت ما خدتش حاجة خدت السيئات بس مارس في الارض ومن عليها ده انت نفسك اتورثت والينا - [00:48:24](#)

يرجعون. سبحان الله خلاص هذه الدنيا فانية الانسان لا يعصي لاجلها ولا يتصنع لاهلها انما يعني ينشغل بما يرضي الله سبحانه وتعالى والله الوقت سيمر والعمر سيمر والدنيا ستبلى وستفنى - [00:48:37](#)

ولن يبقى لك الا الاجر. مر سليمان عليه السلام برجل آآ يعني يسبح الله سبحانه وتعالى طبعاً مر في موكب رهيب جداً يعني. انتم عارفين موكب سليمان الراجل يعني - [00:48:58](#)

انبهر بملك سليمان والنظر له كده وبتاع كما يأتي في رواية يعني فنزل سليمان الى هذا الرجل وقال يا هذا ان تسبيحة منك خير من ملك سليمان قال كيف ذلك - [00:49:13](#)

قال يا بني ان ملك سليمان يفنى والتسبيحة تبقى خلصت خلصت المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات خير عند ربك ثواباً وخير املاً خلصت قال بعض السلف لو كانت الدنيا - [00:49:30](#)

لو كانت الدنيا خزف خزف يبقى بس بيبقى والآخره زهب ولو كانت الدنيا لو كانت الدنيا زهب يفنى لو كانت الدنيا زهب بس بيفنى والآخره خزف يبقى فكان على العاقل ان يؤسر - [00:49:55](#)

الخرزف الباقي على الزهب الفاني فكيف والدنيا خزف يفنى والآخره زهب يبقى ما عندكم ينفد وما عند الله باق ثم تنتقل بنا الصورة الى بطولة جديدة بطولة ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - [00:50:15](#)

واذكر في الكتاب ابراهيم هذه بطولة جديدة بطلنا الجديد بل هو سيد الابطال على الاطلاق بعد نبينا محمد عليه الصلاة والسلام اذكر في الكتاب ابراهيم وما ادراك ما ابراهيم وما ادراك ما ابراهيم - [00:50:44](#)

والله العزيز الواحد ببص لسيدنا ابراهيم ده بكمية اجلال وتعظيم غير عادية تميز ابراهيم عليه السلام بامور يعني فريدة منها ان الله سبحانه وتعالى الوحيد في كتابه الذي وصفه بالقلب السليم صريحها هو ابراهيم - [00:51:09](#)

قال وان من شيعتي لابراهيم اذ جاء ربه بقلب سليم سبحان الله سبحان الله! طبعاً نبينا عليه الصلاة والسلام افضل ابراهيم عليه السلام قطعاً. لكن عايز اقول لك ان يعني ازاى الشخص ده اتوصف بالوصف ده الوحيد الوحيد في كتاب الله - [00:51:31](#)

اللي خد الوصف العجيب دوت ربنا اثنى على ابراهيم ثناء والله العظيم لو واحد جمع الثناء اللي سيدنا ابراهيم ناله في الكتاب والسنة  
هيحصل لك هيحصل لك حاجة مش ممكن هذا رجل مش ممكن - [00:51:50](#)

ربنا بيقول سيدنا ابراهيم حاجة مهولة قال واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهم اتمهن يعني جاب مية في المية ما حبش تسعة  
وتسعين وتسعة من عشرة لا. مية في المية ما فيش ابتلاء اللي عدى فيه احسن ما يمكن ان يتعبد به لله - [00:52:04](#)

ويكفي شرف ابراهيم ان الملة كلها نسبت اليه رغم ان ملة التوحيد سابقة لابراهيم. يعني التوحيد سابق لابراهيم بلا شك ولكن  
سبحان الله تميز ابراهيم ان الملة كلها نسبت اليه - [00:52:29](#)

وكان يسمى امام الملة احنا كل يوم نقول ايه اصبحتنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص. وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم  
وعلى ملة ابينا ابراهيم. حنيفا مسلما وما كان راشقين. خدت بالك ان - [00:52:46](#)

انت بتقول ملة ابينا ابراهيم؟ طب ما هي ملة ادم. وملة عيسى وملة موسى اشمعنى؟ ده بقى فضل الله يؤتبه من يشاء انت داخل  
دلوقتي على بطل الابطال انت داخل دلوقتي على اسطورة - [00:53:00](#)

اسطورة غير عادية انسان والله يحب من كل القلب نسأل الله ان يحشرنا مع ابراهيم عليه السلام هذا بطل جديد يذكر في سورة  
مريم واذكر في الكتاب ابراهيم انه كان صديقا - [00:53:15](#)

نبيا انظر الى قول الله تعالى ان ابراهيم لاوام حليم ان ابراهيم لحليم اوامه منيب فالله سبحانه وتعالى وصف ابراهيم عليه السلام انه  
كان قانتا لله. قانتا لله حنيفا ولم يكن من المشركين - [00:53:44](#)

شاكرا لانعمه اجتنابه الى صراط مستقيم واتيناه في الدنيا حسنة وانه في الآخرة لمن الصالحين ثم اوحينا اليك هنتبع ملة ابراهيم  
حنيفا وما كان من المشركين يا الله ايه ده - [00:54:14](#)

ايه ده في حد خد سناء كده يا اخوانا حاجة رهيبة مزايا عجيبة لهذا الرجل والله هذا احق الاشخاص ان يحب بعد نبينا عليه الصلاة  
والسلام لما بنقول للناس انشغل بحب الانبياء والصالحين والصحابة - [00:54:41](#)

الحب ده مش جاي من هوا الحب ده جاي جاي من تمعن وتدبر في كتاب الله ان ربنا نفسه بيقول على على مخلوق كده ازاى القلب لا  
يمتلئ حبا لابراهيم عليه السلام؟ ويشغله هذا الحب عن التفاهات والسفاهات - [00:55:01](#)

والمغنيين والكورة واللعيبة يرى كل ذلك حقير الى هذا الحب الذي ينشغل به هنشغل بقى لازم تقول لي بنات بقى ولا تقول لي بهزار  
ولا انت عايش في دنيا تانية انت عايش في كوكب ثاني ما لكش دعوة بالعالم ديت - [00:55:19](#)

ده الحل القلب عايز يحب لو ما حبش من يستحق الحب سيحب من لا يستحق الحب فهذا الجبل الاشم ابراهيم عليه وعلى نبينا  
الصلاة والسلام انه كان صديقا نبيا. صديق يعني مبالغ في التصديق - [00:55:34](#)

مبالغ في التصديق والصدق يعني صدق الله في كل افعاله وصدق في اقواله. حتى التلات كذبات اللي كذبهم ابراهيم عليه السلام ما  
كانوش كذب صريح. انما كان تعريض وكانت من محاسن افعالي - [00:55:54](#)

لانه يعني كان اقام الحجة على قومه لما قال لهم ده الكبير الآلهة هو اللي قتل اللي كسر الآلهة كان بيقيم عليهم الحجة وعلق ذلك قال  
بل فعله كبير هذا فسألوهم ان كانوا ينطقون يعني ان كانوا ينطقون فقد فعله كبيرا - [00:56:09](#)

ولما قال لقومي اني سقيم ولما قال عن سارة انها اخته كانت موافق يعني يطول شرحها لكن كلها كانت تعريض بالكذب ولم تكن كذبا  
صريحا وكلها كما قال جاء في الآخر كلها - [00:56:24](#)

كانت في ذات الله يعني كلها اراد الله اراد بها نصره دين الله سبحانه وتعالى صديقا نبيا اذ قال لابييه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع؟ ولا  
يبصر ولا يغني عنك شيئا - [00:56:34](#)

بالك بقى احنا ماشيين في مسار واضح معنا كده من اول الصورة هوما سار تنوع الدعوي كأن سورة مريم بتقول لك ان الدعوة دي آآ  
لازم تبقى واخذ بالك ان الدعوة دي على جميع المستويات - [00:56:51](#)

احنا وجدنا في اول السورة اب عمل دعوة لابنه من قبل ما يتولد لما دعا له قال واجعله ربي راضيا. مش كده وشفنا عيسى دعا قومه

اكلهم ونصحهم ونشوف دلوقتي ابن بيدعو ابوه - [00:57:10](#)

كأن الدعوة دي المسجد وفي البيت في الشارع وفي الشغل للناس كلها لاخويا لامي لابويا لابني دعوة على جميع المستويات ونلاحز هنا برضو في القصة واحنا ماشيين مسار البر ماشي معنا - [00:57:29](#)

اسار البر بر الاب بابنه لما دعى له بر الابن بابوه وبرو بالدي بوالديه ولم يكن جبارا ولم يكن جبارا عاصيا. بارا بوالدي ولم يجعلني ولا ولم يجعلني جبارا شقيا - [00:57:44](#)

ثم يأتي مشهد البر جميل ده بقى ابلغ درجات البر ليه لان كل البر اللي فات كان ابن صالح واب صالح او ابن صالح ام صالحة اما الان فابن افضل من خلق الله الى هذه اللحظة طبعا ما كنش فيه افضل من ابراهيم الى هذه اللحظة - [00:58:05](#)

واب شديد الكفر والعناد. رغم ذلك يستمر مسلسل البر يا ابتي انزر هذه الكلمة الرقيقة التي يعني ترقق القلب يا ابتي تشعر فيها بقيمة الفرق. يا ابتي نفس الكلمة دي يقولها يوسف ليعقوب. يعني شف رغم ان شف يعقوب من والد ابراهيم السما من الارض - [00:58:24](#) لكن يوسف بيقول لابوه اللي هو يعقوب يا ابتي ابراهيم يقول لابوه اللي هو كافر يا ابتي دعوة كلام طيب الناس اللي بتشتكي ابويا ما بيصليش. امي بتزعق لي. آآ امي مش مش كويسة معي. اصبر عليها - [00:58:49](#)

الاحسان عامل ربنا ابوك ولا امك هيكونوا زي زي والد سيدنا ابراهيم يا ابتي لما تعبد سواء الاول بيحاول يقنعه بالعقل بالراحة ان دائما الشخص المعاند بيبقى عايز ايه؟ عايز يعني - [00:59:05](#)

تقيم عليه الحجة عقليا الاول بما انه الموضوع حتى بالعقل من غير الشرع ما ينفعش. يعني لو ما كانش فيه اصلا نزل به اية ولا حديس هي ما تنفعش اصلا - [00:59:27](#)

عشان كده هنقول ان القرآن مليء بالحجج العقلية. القرآن ده مش مجرد آيات بنقولها كده ويلا اسمعوا الكلام وخلاص لأ ربنا اقنعنا بكل حاجة في الدين بالعقل كل حاجة احنا مقتنعين بها لها ادلة عقلية واضحة في القرآن والسنة - [00:59:38](#)

يا ابت لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا طب ليه؟ ليه قال له الكلمات دوت؟ لان طبيعي ان المعبود بيبكون اكمل من العابد ما ينفعش انا اعبد حاجة اقل مني - [00:59:56](#)

طب يا ابتي انت راجل بتسمع انت راجل بتبصر ازاى الهك يكون لا بيسمع ولا يبصر ما هي مش طبيعية مش منطقية ما تنفعش حاجة ما يقبلهاش انسان ان هو يزل نفسه لحد حاجة اقل منه - [01:00:11](#)

وكمان لا يغني عنك شيئا يعني لا بينفعك ولا يبضرك ولا بيعمل لك اي حاجة انت اللي صنعه بايدك وانت اللي ممكن تكسره وانت اللي ممكن تعمله من العجوة وتاكله - [01:00:25](#)

اين عقلك يا ابتي؟ لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر؟ حاجة انقص منك ما تنفعش. لا يغني عنك شيئا ثم قال يا ابتي اني قد جاءني من العلم ما لم يأئك. فاتبعني اهدك صراطا سويا - [01:00:36](#)

خد بالك برضو الفرق تاني بيقول يا ابتي خد بالك ده مش تكرار هو التكرار ده هدفه مزيد من ترقيق القلب. هو قالها مرتين. كل مرة يقولها له تاني وده من اللطف - [01:00:53](#)

يا جماعة انت انت معلش انتم عندكم غوش اومية لما بتتعامل مع ابوك لما بيفتح تليفزيون ان شاء الله بيتفرج على رقاصة حتى. ان شاء الله والدتك بتشتت ما بتصليش. بتقول له ازاى؟ بتنصحه ازاى - [01:01:05](#)

بتتكلم معهم ازاى وعشان كده بيرفضوا نصيحتنا مش هتستحمل منك كلمة مباشرة قاسية هتفضل انت برضو ابنه ما ينفعش هيبقى عايز كلمة رقيقة لطيفة اشارة مش لازم تديها له صريحة. تجيبها له من بعيد. يعني بص سيدنا ابراهيم اولاً قال يا ابتي. تمام -

[01:01:21](#)

نمرة اتنين ما قالوش انا عندي علم وانت جاهل ما قالوش انا اتعلمت قال له انا ربنا رزقني علم. ده جا لي كده يعني عايز يقول له ايه انا مش احسن منك ولا حاجة هي بس ايه يعني - [01:01:46](#)

ايه احنا طبعا هو احسن منه بلا شك يعني. بس قصدي يعني ان هو ما حسوش هي ما قالوش انت جاهل مسلا ما فيش واحد يقول

لابوه يا بابا لأ انا هستنى اتعلمت في المسجد وانتم مش فاهمين حاجة. ما عمره ما هيقل منك - [01:02:02](#)

كلمة تقول لبابا انت اللي علمتنا وانت اللي مربينا وانا بتعلم منك وانت على راسي من فوق يا بابا وبتاع يا ابت انت اللي معلمني طول عمرك البتاع والله الموضوع ده يعني - [01:02:15](#)

يعني الاحسن ما تعملوش. وانا باحبك لما ما تتفرجش على الكزا وانا باحبك يا بابا لما تصلي بنا تفرق يا جماعة. الكلمة الحلوة برضو ايهايتي ما قالوش انا عالم متجاهل. يا ابتي قد جاءني من العلم - [01:02:25](#)

ما لم يأتيك ما قالوش انت جاهل. وما قالوش انا عالم ما قالوش انا اتعلمت. جاءني من العلم يعني منحة كده من ربنا ويعني ما لم يأتك ثم قال فاتبعني - [01:02:39](#)

خد بالك بيقول له فاتبعني. ما قالوش مسلا ايه يعني طبعاً ان لو قال له مسلا اتبع الايه الشرع ومش عارف ايه ممكن يعند. قال له فاتبعني طبعاً الايه اعلی حاجة عند اي اب ابنه - [01:02:54](#)

لما انا الاقي ابني كويس اي ميزة في ابني هي ميزة في ابني هي ميزة فيا انا لما يقول له تتابعني انا كويس انت لما تمشي معي انت تزداد حتى الاب ايه يفتخر به بيفتخر - [01:03:08](#)

لما يبقى عنده علم او يبقى يعني متخرج من كلية كويسة بيحس ان هو ده فخر له. فبيقول له تتابعني. فده فخر لك. سم قال له اهدك صراطا سويا اهدك خد بالك اهدك صراطا سويا. كلمة الهداية دي من ارق الكلمات اللي تتقال عند الدعوة - [01:03:26](#)

ان ما فيش حد بيكرها ابدأ. اهدك اهدك. عشان كده اختارها سيدنا موسى لفرعون. قال هل لك الى ان تزكى؟ واهدك الى ربك فتخشى. ما حدش بيكره الهداية كلمة جميلة ما لوش اعلمك - [01:03:43](#)

ما علوش تعال عشان افهمك غلطك. ما ينفعش لو حتى لو كافر اهدك صراطا سويا يا ابتي بعد كده قال له لا تعبد الشيطان. بص بقى ايه بينفره يقول له انت الخلاصة اللي انت بتعمله انت يا ريتك مش قصدي يا ريتك يعني. يعني انت حتى مش بتعبد الصنم. لأ انت خد بالك يا ابت انت رايح فين - [01:03:57](#)

انت لا تعبد الشيطان لان كل عبادة لغير الله هي عبادة للشيطان. فلم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان فكل عبادة لغير الله هي اللي امر بها الشيطان - [01:04:21](#)

تمام؟ فبالتالي كل عبادة لغير الله هي عبادة للشيطان في النهاية. لا تعبد الشيطان وبعد كده بينفروا اكرت بس هو عادي يتفك ويضغط عقليا ان الشيطان كان للرحمن عصيا يا ابتي - [01:04:33](#)

اني اخاف ان يمسه عذاب من الرحمن. فتكون للشيطان وليا خد بالك بقى هو بردو ادى له حنة دعوية جامدة قال له يا ابتي اني اخاف بص حتى الكلمة الكلمة نفسها بتشعرك بكمية الرفق وهو بيتكلم. انت متخيل هو بيكلمه ازاى دلوقتي؟ انت متخيل كمية الرفق وهو بيتكلم؟ متخيل كمية مراعاة المشاعر وهو بيتكلم - [01:04:50](#)

اني اخاف ان يمسه. حتى الكلام موزون محسوب بموازين الذهب اني اخاف ان يمسه عذاب من الرحمن. هو لازم يبلغه الرسالة. وفي نفس الوقت بيبلفها له برقة. بيبلفها له بلين بيبلفها له وهو - [01:05:13](#)

بيحسسه انه مشفق عليه. دايم يا جماعة المدعو لو حاسس ان انت مستعلي عليه مش هيقل منك نصيحة ابدأ بحيس ان انت بتكلمه من فوق عمره ما يقبل منك. لا اب ولا اخ ولا عيل صغير حتى - [01:05:31](#)

لما تحس ان انت بتكلمه في نفس المستوى عادي يبقى لا انا يا عم انا مشفق عليك. حس بيا انا بيان عليك مش بتمسله على فكرة دي حاجة المفروض تبان عليك تبان عليك الشفقة والرحمة وانت تنصح - [01:05:44](#)

تفرق كثير لما اللي قدامك والله يحس بانك انت بترحمه ومشفق عليه ده بيخليه يستجيب على طول. ان هو بيحس ان انت ما بتستعلاش عليه. حتى لو انت اعلم منه. بس مش حاسس ان انت بتستعمل العلم اللي اتعلمته ده. انك انت تبين انت جاهل وما بتفهمش. انا اتعلمت مسجد وانت ما - [01:06:00](#)

ما لكش فيها انت كافر مش كده واحدة واحدة لين ورفق اخاف بص اني اخاف ان يمسه عزاب بعد كده قال له من الرحمن سبحانه



الله يا رغم ان العذاب طب ما تقول عذاب من الجبار - 01:06:16

عذاب من المنتقم لكن برضه ما هو باب دعوة قال له عذاب من الرحمن. وكأنه في وسط التخويف يفتح له باب الرجاء فيقول له هو ربنا بيعذب بس في نفس الوقت هو الرحمن - 01:06:33

مهما عملتي هترجع له هيرحمك مهما بعدت الباب لسه مفتوح استعمل كلمة الرحمن وهو بيخوفه علشان يجمع بين الخوف والرجاء اخوفه بكلمة يمسك عذاب وفتح له باب الرجاء بكلمة الرحمن فوازن بين الخوف والرجاء - 01:06:50

ستكون للشيطان وليا قال راغب انت عن الهتي يا ابراهيم معرض انت عن عبادة الهتي فان لم تنتهي الارجومك. لارجمك قيل فيها قولين الرجم بمعنى السب الرجم اللي هو القذف دايمًا يرموني ان يقذفوه. يسمى القذف بالكلمة رجم. ويسمى القذف بالحجارة رجم - 01:07:09

ارجو منك تحتل مع دين اما قصده هقذفك يعني هسبك او اه هرحمك يعني هرحمك بالحجارة. وفيها قولين للايه؟ في المفسرين هم ده القولين في والمشهور الاول. المشهور الاولاني اللي هو الارجو منك يعني هشتك - 01:07:31

واهجرني ماليا. يعني ابعد عني مش عايز اشوفك تاني الى الابد يرجع تاني ابراهيم عليه السلام يقول سلام عليك ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا سلام عليك ساستغفر لك ربي - 01:07:44

انه كان بي حفيا يعني يعني سلام عليك ان كنت ستؤذيني فانك ستسلم مني ولا ينالك مني اذى ولا ضرر اللي لما واحد فيكم او ابوه بيرد عليه يروح يقلبها خناقة وممكن يتقلب بقى معركة ما بينك وما بين ابوك - 01:08:04

لا سلام عليك. مهما اساء لك مهما رد دعوتك مهما شتمك مهما كده خلاص خدها واسكت وعديها واصبر سلام عليك. تسلم مني لا اؤزيك ثم قال ساستغفر لك ربي. وفعلًا استغفر لي. بس بعد ما مات على الكفر وقف استغفار له - 01:08:22

ومكان استغفار ابراهيم لابيّه الا عن موعدة. هو قال له استغفر لك. وعدها اياه فلما تبين له انه عدو لله لما مات كافر تبرع منه. بطل يستغفر له خلاص انتهى الموضوع - 01:08:42

طبعًا استغفاره له مش استغفاره يعني معناه ان ربنا يهديك يعني فيغفر لك. مش هيغفر لك على الوضع دوت. لان الكافر ما بيتغفرلوش. لكن معنى ان انا استغفر لكافر وهو حي معناه ان انا - 01:08:53

اسأل الله ان يدخل في الاسلام ليغفر له عشان كده يجوز الانسان يستغفر لكافر في حياته لو فيه كافر وفي حياته تقول اللهم اغفر لفلان يجوز. ليه؟ قصدك بها اغفر له مش على وضعه ده. اغفر له يعني اهديه لكي يغفر له - 01:09:03

اما بعد موته فلا يجوز ان يستغفر لكافر ابدًا. لان بعد موته ما لهوش معنى الاستغفار لانه مش هيتغفر له ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى امتى؟ من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم. طب يتبين لك ان هم اصحاب الجحيم امتى؟ لما يموت. لكن - 01:09:19

احتمال يهدى فينفع استغفر له وهو حي. بنية ان هو اقصدها ان يدخل الاسلام مش ان هو يوفر له على وضعه دوت تمام ساستغفر لك ربي انه كان بي حفيا. الله حفيا يعني يحتفي بي ويعتني بي. شف اعترافه بهذا المقام العظيم - 01:09:36

واعتزلكم وما تدعون من دون الله. وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا. نرجع تاني ان في مسار كده دعاء ماشي معنا. خد بالك برضو في سورة الرحمة. في مسارات كتير منها مسار الدعاء. نفس كلام سيدنا - 01:09:56

ولم اكن بدعاء ربي شقيا. قال آ قال وادعو ربي عسى ان لا اكون بدعاء ربي شقيا احدا. لا يشقى ابدًا مع الدعاء. فلما اعتزلهم وما يعبدون من دون الله جت الكرامات بقى وهبنا له. شف لما اعتزل الباطل من ترك شيئا لله عوضه الله واياه؟ خيرا - 01:10:10

لما اعتزلهم شف كل ده ما كانش رزق لسه. لما اعتزلهم وترك هذا ترك طبعًا ترك اسرته وترك عيلته فترك شيء اجتماعي مهم. لكن لله وهبنا لهم اعتزلهم وهم يعبدون واعتزل الناس اجتماعيا واعتزل الشرك - 01:10:30

ربنا عوضه بحاجتين. اول حاجة وهبنا له اسحاق ويعقوب وقصاد انه اعتزل الشرك خلى ولاده كمان انبياء. وكلا جعلنا نبيا وبص بقى مسار الرحمة وهبنا لهم من رحمتنا وجعلنا لهم لسانا صدق عليا. سبحان الله - 01:10:48

وبكده يكون درسنا النهاردة انتهى انا ارجو ان يكون درس النهاردة كان درس طيب ونافع اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل القرآن

العظيم ربيع قلوبنا اللهم انا عبيدك بنو عبيدك - [01:11:04](#)

امائك نواصينا بيدك ماض فينا حكمك؟ عدل فينا قضاك؟ نسألك بكل اسمنا ولك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا

من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا - [01:11:23](#)

انور صدورنا وجللاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا اللهم احشرنا مع النبيين والصديقين والصالحين وحسن اولئك رفيقا جزاكم الله

خييرا سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [01:11:41](#)